هِيَ الشَّهباءُ

الكاتب : فاطمة محمد العمر

التاريخ : 28 فبراير 2015 م

المشاهدات : 2649

مهداةٌ إلى الأحبة المجاهدين على جبهات حلب وريفها البطل وخاصةً الغالي محمد الهيثم العمر الذي سطَّر ورفاقه في الأيام الأخيرة بطولاتٍ أغرب من الخيال.

هِيَ الشَّهباءُ كالشَّمسِ *** تبيعُ النَّذلَ بالبَخسِ

فلم يُرهبْها مَجنونٌ *** ولا تَخشَى من الفُرسِ

هِيَ الشَّهباءُ لم تَخضَعْ *** مَدارَ اليَومِ والأَمسِ

ولم تَكسِرْ عزيمتَها *** فنونُ القَيدِ والحَبسِ

هِيَ الشَّهباءُ لا ترجو *** مجيءَ الفارسِ العبسي

فتصنعُ نصرَها صبحاً *** وتَصنعُهُ إذا تمسي

هِيَ الشَّهباءُ بارودٌ *** على الأعدا من الحرسِ

وكلُّ ذيولِ مزمارٍ *** تُرحِّلهم إلى الرَّمسِ

هِيَ الشَّهباءُ تصفعُهم *** بأيامٍ من النَّحسِ

تُشتِّتُ جمعَهم هوناً *** وتهزمُهم بلا لبْسِ

هِيَ الشَّهباءُ تكنسُهم *** وما أحلاهُ من كنسِ!!

بأبطالٍ ميامينٍ *** شديدي العزمِ والبأسِ

هِيَ الشَّهباءُ ملحمةٌ *** بعالي الصَّوتِ والهمسِ

محمَّدُنا بطولاتٌ *** حكتها ألسُن الخُرُسِ

هِيَ الشَّهباءُ يا ابنَ أخي *** فطهّرها من الرّجسِ

زرعناكم هنا حُلُماً *** وأنتم زهرُ ذا الغرسِ

هِيَ الشَّهباءُ صامِدةٌ *** وتَغزلُ فَرحةَ العُرسِ

تحدٍّ ليسَ يعرفُهُ *** جميعُ الجنّ والإنسِ

هِيَ الشَّهباءُ مفخرتي *** فمنها شامخٌ رأسي

وفيها المجدُ أستاذٌ *** يُسطِّرُ عزَّةَ الدَّرسِ

هِيَ الشَّهباءُ فاسْمعْها *** تُغنِّي النَّصرَ باللَّمسِ

وتَهتِفُ للعُلى جِئنا *** نَغذُّ السَّيرَ للقُدسِ

هِيَ الشَّهباءُ يا قَومِي *** مَلاذُ الرُّوحِ في اليَأسِ

فَكم هَامَت بِها عَينِي!! *** وَكم تَاقَت لَها نَفسِي

هِيَ الشَّهباءُ أشربُها *** فيحلُو المرُّ في كأسي

وأزرعُها بوجداني *** فتثمرُ زهرةُ اللُّوتسِ

هِيَ الشَّهباءُ تَسكُنِنِي *** وفِيها وحدَها أُنسِي

لَها تَهفُو أَحاسيسِي *** ولَيسَ لِغيرِها حِسِّي

رابطة أدباء الشام

المصادر: